# الثمار
ALTHIMAR

العدد 114 يوليو 2025


أضاحي 1446هـ ترسم الفرحة
**لأكثر من نصف مليون محتاج**

**النداء الإنساني لليمن**

اتفاقية بناء وتجهيز كلية العلوم الإدارية
**بجامعة اقليم سبأ**

**تأهيل المنازل المتضررة**

## التغير المناخي..
## مخاطر زائدة لليمنيين
## وحلول تمنح الأمل

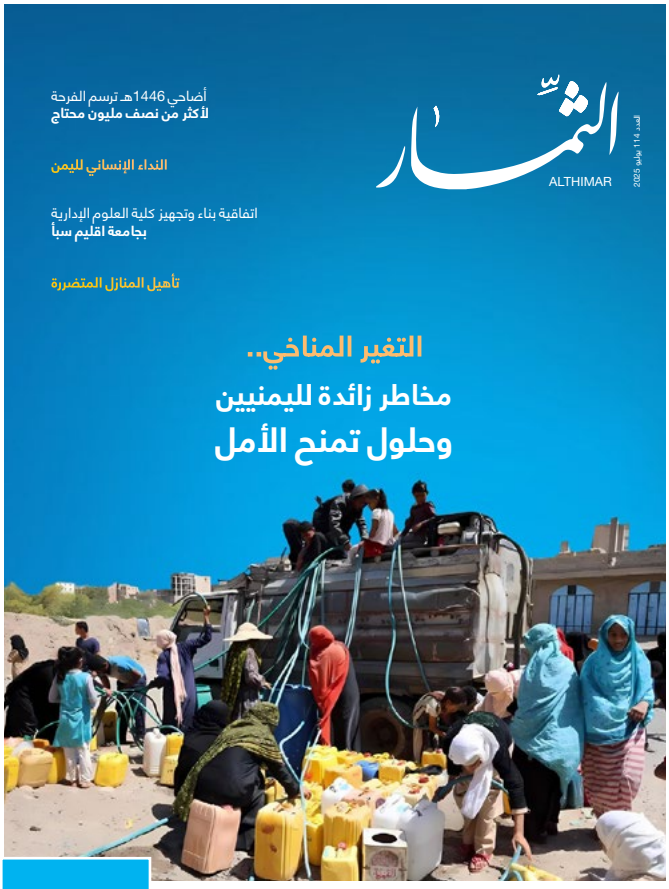


16

# التغير المناخي..

# مخاطر زائدة لليمنيين وحلول تمنح الأمل

يمثل التغير المناخي تحديا عالميا، إلا أنه يشكل تهديدا أكبر على اليمن، حيث يعاني الشعب اليمني من تبعات الصراع المستمر، مما أدى الى تدهور الموارد الحيوية، وزاد من هشاشة البلاد تجاه تأثيرات التغيرات المناخية، مع تصاعد ظاهرة الاحتباس الحراري التي تخرج عن السيطرة.

ويتفاقم الوضع الإنساني المتردي في اليمن بسبب المخاطر المرتبطة بتغير المناخ، ..

**تفاصيل أكثر ..**

**أضغط هنا**

الثمار

مجلة دورية تُعنى بالأنشطة والأعمال
الخيرية والإنسانية والتطوعية

**صادة عن:**

**HUMAN ACCESS**

العدد 114 يوليو 2025 م

إدارة الإعلام

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

**للتواصل معنا ..**

media@humanaccess.org

HumanAccess.org

HumanAccessOrg

09

الوصول الإنساني تشارك في الاجتماع السابع لدعم اليمن.

**تفاصيل أكثر ..**

أضغط هنا

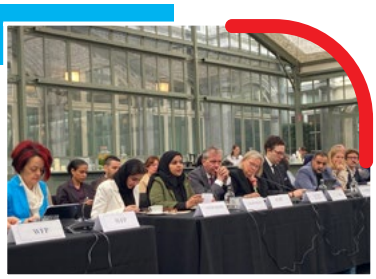

11

المرأة في العمليات الإنسانية.. بلسم لأوجاع الفئات الضعيفة

**تفاصيل أكثر ..**

أضغط هنا

12

بدعم من YHF ..مشروع حياة يساند المستضعفين في مأرب.

**تفاصيل أكثر ..**

أضغط هنا

14

بناء وتسليم فصول دراسية وأنشطة خدمية في مأرب

**تفاصيل أكثر ..**

أضغط هنا

23

لقاء استشاري يوصي بصياغة قانون يجرم ختان الإناث وزواج القاصرات

**تفاصيل أكثر ..**

أضغط هنا

45

وفد أممي ودولي يطلع على تدخلات الوصول الإنساني في تعز

**تفاصيل أكثر ..**

أضغط هنا

# إفتتاحية

**أ. يحيى حسن الدباء**

رئيس الوصول الإنساني

## النداء الإنساني لليمـــــن

مع دخول اليمن العام 2025، ما تزال المجتمعات اليمنية تتحمل وطأة الصراع المستمر، وبحسب خطة الاستجابة للاحتياجات الإنسانية لهذا العام، يحتاج أكثر من نصف سكان البلاد - 19.5 مليون شخص - إلى المساعدات الإنسانية وخدمات الحماية، وأكثر من 17 مليون شخص سيواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد.

ولا يحصل أكثر من 13 مليون شخص على ما يكفي من المياه النظيفة، و40% من المرافق الصحية تعمل جزئيا أو لا تعمل، ويؤدي التدهور الاقتصادي إلى تفاقم الاحتياجات الإنسانية وتأجيج مخاطر الحماية، كما أن اليمن من أكثر البلدان تأثرا بالتغيرات المناخية، والتي لها أضرار واسعة على النشاط الاقتصادي، والصحة.

هذا الواقع المؤلم حاد بشكل خاص بالنسبة للفئات الأكثر ضعفا وتهميشا في اليمن، وللتعامل مع هذه التحديات، ومعالجة المعاناة الإنسانية، تناشد وكالات الإغاثة توفير 2.5 مليار دولار للاستجابة الإنسانية في عام 2025، لتوفير مساعدات منقذة للحياة لـ 10.5 ملايين شخص من أكثر الأشخاص ضعفا، بما في ذلك الغذاء والمياه النظيفة والرعاية الصحية.

والوصول الإنساني، كمنظمة رائدة، وتمتلك سجلا حافلا في العمل الإنساني، فإنها تضم صوتها إلى هذا النداء الإنساني لليمن، والذي أصدرته الأمم المتحدة مؤخرا، لمساعدة ملايين الأشخاص، نظرا لخطورة الوضع، والمعاناة المروعة، وأهمية التمويل الفوري، حتى لا تصل غالبية الناس في حالة من الضعف الشديد.

فالعمل الإنساني ينقذ الأرواح ويصون كرامة الناس، وبمثابة شريان حياة لملايين المدنيين، والدعم المستمر من المانحين، والمساهمة السخية في خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2025، بمثابة خطوة حاسمة نحو التخفيف من أسوأ آثار هذه الأزمة الإنسانية، وتوفير المساعدات الإنسانية العاجلة والحماية لملايين الأشخاص المحتاجين، والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة والكرامة لجميع اليمنيين.

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

# تعليمي .. مستقبلي

## مشروع الحقيبة المدرسية

تكلفة الحقيبة المدرسية
$15

الزي المدرسي
$15

**2.8 مليون طالب**
بحاجة ماسة للمساعدة لمواصلة تعليمهم

**معاً لتشجيع الأطفال الأيتام والفقراء والنازحين للوصول والاستمرار في التعليم.**


YEMEN
Headquarters: Hadhramaut
General Administration: Aden

+967 5 405 780
info@HumanAccess.org
HumanAccess.org

HumanAccessOrg

# أكثر من نصف مليون مستفيد من مشروع توزيع لحوم الأضاحي لعام 1446هـ - 2025م

استفاد 585,508 أشخاص في اليمن من مشروع توزيع لحوم الأضاحي، الذي نفذته الوصول الإنساني، للعام 1446هـ - 2025م، بتمويل من عدد من المانحين والشركاء المحليين والدوليين، تحت شعار "أضحيتك عيدهم"، بهدف إدخال البهجة على الأسر الأشد احتياجًا خلال أيام عيد الأضحى المبارك.

وشمل المشروع الذي نفذ في عيد الأضحى وخلال أيام التشريق عدداً من محافظات اليمن، مستهدفًا الفئات الأضعف والأكثر تضررًا من تداعيات الأزمة الإنسانية المستمرة.

وفي تصريح صحفي، أعرب الأستاذ يحيى حسن الدباء، رئيس الوصول الإنساني، عن شكره العميق للمانحين ورجال الخير الذين أسهموا في نجاح هذا المشروع الموسمي، مؤكدًا أن لهذا العطاء أثرًا بالغًا في التخفيف من الأعباء المعيشية التي تثقل كاهل الأسر المستفيدة، في ظل أوضاع معيشية معقدة ونزاع ممتد منذ أكثر من عقد.

## مشروع توزيع لحوم الأضاحي
# يصنع فرحة في اليمن

يواجه اليمن إحدى أشد الأزمات الإنسانية في العالم، ونتيجة للأوضاع المعيشية والمالية والاقتصادية الصعبة، أصبح غالبية السكان غير قادرين على شراء اللحوم، طوال العام، مما أفقدهم أحد أهم المصادر الغذائية.

وبالرغم من أن عيد الأضحى المبارك كان يمثل فرصة لملايين الأشخاص لتناول اللحوم، إلا أن الظروف القاسية في اليمن، والزيادات المستمرة لأسعار الأضاحي، تسببت في إحجام كثير من اليمنيين عن الأضحية، لعدم امتلاكهم المال الكافي لشرائها.

ومن هنا تبرز أهمية مشروع توزيع لحوم الأضاحي، الذي نفذته الوصول الإنساني، هذا العام 1446هـ - 2025م، في عدد من المحافظات اليمنية، بتمويل من مجموعة من الشركاء والمانحين، وذلك انطلاقا من المسؤولية الإنسانية تجاه الفئات الأشد ضعفا في اليمن.

ووسط أجواء تنبض بالأمل والسعادة، نجح مشروع توزيع لحوم الأضاحي، خلال أيام التشريق، في إيصال اللحوم الحمراء، وبجودة عالية، إلى 585,508 أشخاص، من النازحين وذوي الإعاقة والأمراض المزمنة والفقراء والمحتاجين، فكان لعيدهم مذاقا آخر وطعما مختلفا.

ومن هؤلاء المستفيدين، الخمسيني (س. ر)، وهو من أبناء محافظة عدن، قال: "كان من الصعب جدا شراء اللحم لأسرتي في عيد الأضحى، بالكاد أوفر لقمة العيش لأولادي، وأنتم وفرتم لنا اللحوم، وحملتم لنا الفرحة بالعيد، فشكرا لكم".

فيما قالت (ف. ع)، وهي امرأة نازحة في محافظة مأرب، "كانت فرحتنا بالعيد ستكون ناقصة لأننا عاجزين عن اقتناء أضحية العيد أو شراء اللحم، وأنتم أكملتم فرحتنا عندما منحتم أسرتي نصف أضحية، ولهذا لم يمر العيد ثقيلا علينا هذا العام".

بينما تحدث (أ. م)، وهو من أبناء محافظة المهرة، قائلا: "حاولت منذ أشهر وبشتى الطرق أن أوفر بعض المال من أجل شراء الأضحية، غير أني فشلت في ذلك، فأسعار المواشي مرتفعة جدا، وأنا دخلي محدود للغاية، ولهذا تخليت عن فكرة شراء أضحية، وقد شعرت بالفرحة الغامرة لأنكم حققتم حلم أطفالي بتناول اللحوم في العيد".

وهو ما يؤكد تحقيق مشروع توزيع لحوم الأضاحي هذا العام، لأهدافه الإنسانية والنبيلة، وفي مقدمتها، تحسين الظروف المعيشية للفئات الأكثر احتياجا في اليمن، وإدخال البهجة والسرور عليهم خلال أيام عيد الأضحى المبارك، وكذا تعزيز مفاهيم الرحمة، والكرامة، والتكافل الإنساني، في هذه المناسبة الدينية العظيمة.

# اتفاقية لبناء وتجهيز كلية العلوم الإدارية والمالية في جامعة إقليم سبأ

وقعت الوصول الإنساني، ممثلة بالأستاذ يحيى حسن الدباء، رئيس الجمعية، مع جامعة إقليم سبأ في محافظة مأرب، ممثلة بالدكتور محمد حمود القدسي، رئيس الجامعة، اتفاقية تعاون مشترك لتنفيذ مشروع بناء وتجهيز كلية العلوم الإدارية والمالية في الجامعة، والممول من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وهيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات IHH، والسلطة المحلية في المحافظة.

الاتفاقية الموقعة بحضور أمين عام الجامعة الدكتور عثمان العرادة، جاءت لتحدد إطار التعاون بين الطرفين في تنفيذ المشروع، وفقا للخطة الزمنية المعدة للمشروع، الذي يشمل التصاميم والمخططات الهندسية، وتنفيذ أعمال الإنشاء والبناء للقاعات والمباني والمرافق التعليمية، بالإضافة إلى أعمال التجهيزات والأثاث لكافة مكونات المشروع.

وعلى هامش توقيع الاتفاقية، أكد الدكتور القدسي، أهمية هذا المشروع الحيوي والهادف إلى تطوير البنية التحتية للجامعة، وتعزيز قدراتها الأكاديمية لتلبية احتياجات الطلاب في تخصصات العلوم الإدارية والمالية، فيما أكد الأستاذ الدباء، التزام الوصول الإنساني، بدعم المشاريع التنموية، التي تسهم في خدمة المجتمع وتحسين جودة التعليم العالي في اليمن من أجل صياغة مستقبل مستدام.

# الوصول تشارك في اجتماع دولي من أجل إغاثة اليمن

شاركت الوصول الإنساني، في اجتماع من أجل إغاثة اليمن، نظمه اتحاد المنظمات الأهلية في العالم الإسلامي، في مدينة إسطنبول بتركيا، بحضور عدد من المنظمات الإنسانية والمانحين، لمساعدة اليمن على تغطية احتياجاته لتفادي كارثة كبرى في البلد الفقير الغارق في الصراع.

وفي الاجتماع استعرضت الوصول الإنساني الأوضاع الإنسانية في اليمن، وأهمية الاستمرار في العمل معا لانتشال الملايين من الفقر والعوز والجوع والمرض، وعلى هامش الاجتماع الذي شارك فيه الدكتور محمد محفوظ عضو الهيئة الإدارية للوصول الإنساني، جرى حضور الإفطار الرمضاني بهذه المناسبة.

# الوصول الإنساني تشارك في الاجتماع السابع لكبار المسؤولين المعنيين بمساعدة اليمن

شاركت الوصول الإنساني، ممثلة بالدكتور عبدالواسع الواسعي، أمين عام الجمعية، في الاجتماع السابع لكبار المسؤولين المعنيين بالمساعدات الإنسانية المقدمة إلى اليمن، والذي استضافته العاصمة البلجيكية بروكسل، بدعوة مشتركة من الاتحاد الأوروبي ومملكة السويد، وبحضور المفوضية الأوروبية، وممثلين رفيعي المستوى من الجهات المانحة، ووكالات الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية الدولية، والمنظمات غير الحكومية الدولية واليمنية، وممثلين عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لمناقشة الأزمة الإنسانية في اليمن.

وناقش المشاركون عددا من القضايا الهامة، منها التدهور المتزايد في بيئة العمل الإنساني داخل اليمن، وأكد المشاركون على أهمية الالتزام الإنساني المشترك، خاصة في ظل خطر المجاعة والحرب، والحاجة إلى إعادة ترتيب الأولويات في خطة الاستجابة، مع التركيز على المناطق الأكثر تضررا، وقدم المشاركون عددا من التوصيات، منها زيادة التمويل العاجل لتغطية الاحتياجات الحادة، ودعم المنظمات المحلية اليمنية وتوسيع الشراكات معها، خاصة في المناطق المحرومة.

وفي الاجتماع، تحدث الدكتور عبدالواسع الواسعي، أمين عام الوصول الإنساني، حول أهمية توطين العمل الإنساني، وأهمية الدعم الإنساني لمنع اليمن من الانزلاق إلى مستويات أكثر حدة من الاحتياجات الإنسانية، في ظل الأوضاع الصعبة الراهنة، وشدد على ضرورة المساهمة في سد الفجوة بين المانحين والعاملين في الخطوط الأمامية على الأرض، وقدم الدكتور الواسعي، عددا من التوصيات للمساهمة في بناء صمود الاستجابة الإنسانية وحماية الأرواح في اليمن.

## خلال مشاركتها في ملتقى (أيتامنا عهد وميثاق) المنعقد بدولة الكويت

# الوصول الإنساني توقع على وثيقة مناصرة ودعم الميثاق الدولي لرعاية الأيتام

وقعت الوصول الإنساني، ممثلة بالأستاذ يحيى الدباء رئيس الجمعية، وثيقة مناصرة ودعم للميثاق الدولي لرعاية الأيتام، وذلك خلال المشاركة في ملتقى ومعرض "أيتامنا عهد وميثاق"، الذي انعقد في دولة الكويت، برعاية وزارة الشؤون الاجتماعية، وشؤون الأسرة والطفولة الكويتية، وبمشاركة منظمات ومؤسسات إنسانية من 16 دولة.. ويأتي توقيع الوثيقة تأكيدًا على جهود الوصول الإنساني، في تعزيز جودة رعاية الأيتام، وتماشيًا مع المبادئ العالمية التي تسعى إلى تحقيق التميز في العمل الخيري، وانطلاقًا من إيمان الجمعية بضرورة تعزيز الجهود الرامية إلى تمكين الأيتام، وتحسين الرعاية المقدمة لهم.. وكان اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية نظم هذا الملتقى، بالتعاون مع اتحاد رعاية الأيتام، وتضمن فعاليات متنوعة، وأجنحة خاصة للمنظمات الإنسانية المشاركة، ومنها جناح الوصول الإنساني، الذي عرض مأساة الأيتام في اليمن، والجهود المبذولة لضمان مستقبل أفضل للأيتام.

جدير بالذكر أنَّ الوصول الإنساني أنشأت منذ تأسيسها عام 1990 قطاعًا خاصًا لكفالة ورعاية الأيتام، لترسيخ مسيرة الدعم الإنساني للأيتام، وحشد الطاقات لنصرة قضاياهم، وقد نجح القطاع منذ إنشائه وحتى الآن، في كفالة أكثر من 80 ألف يتيم ويتيمة، في جميع أنحاء اليمن.

# المرأة في العمليات الإنسانية..
# بلسم لأوجاع الفئات الضعيفة

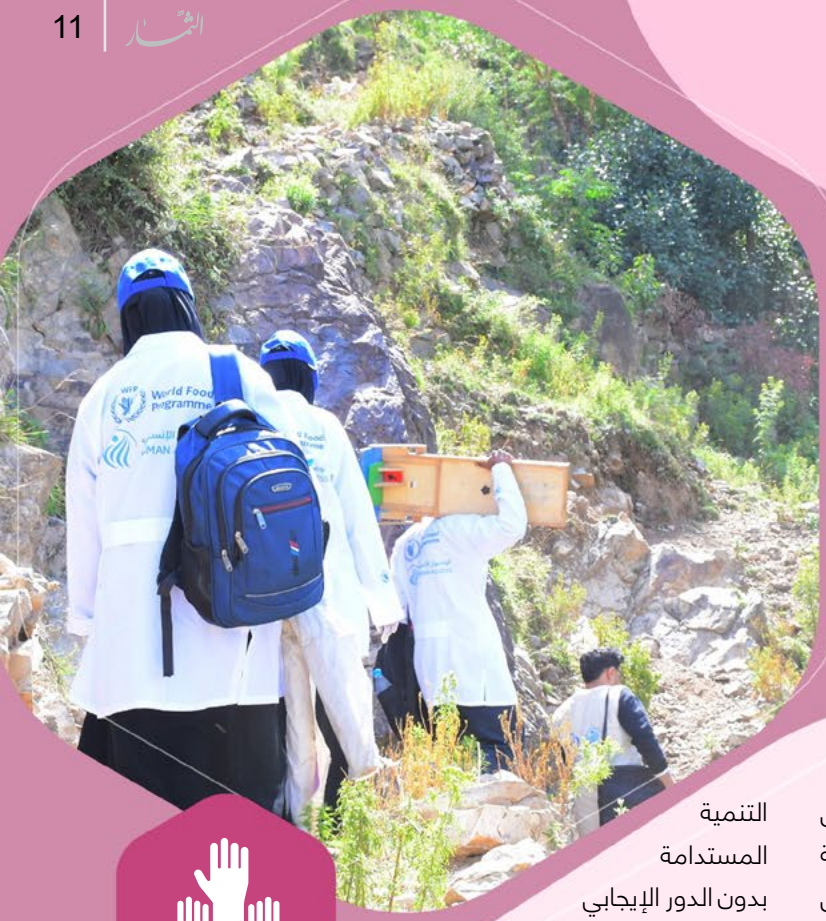

تؤدي النساء دورا مهما في الاستجابة الإنسانية، على الرغم من صعوبة الظروف المحيطة بالعمل الإنساني العالمي على الأرض، بسبب الصراعات والكوارث، ويكتسب دور العاملات في العمل الإنساني أهمية خاصة، لتعزيز الاستجابة الإنسانية العالمية لجميع الفئات، وذلك لقرب النساء من كافة فئات المجتمع.

وتواجد المرأة في طواقم الإغاثة الإنسانية، أصبح حاجة ملحة بالفعل، وأكثر من أي وقت مضى، لإيصال المساعدات الحيوية للنساء، لأن هناك أمور خاصة بالمتضررات من الكوارث لن يقولوها إلا للنساء ولن تفهمها إلا النساء، وتشعر النساء براحة حين يتحدثن عن معاناتهن مع نساء مثلهن إما بسبب تفضيلاتهن الشخصية أو ثقافتهن.

وأيضا تتمتع النساء بخبرة فريدة وبإمكانية الوصول إلى السكان الذين لا يستطيع زملاؤهن الذكور الوصول إليهم، وبدون مشاركة النساء في العمليات الإنسانية ستجد المنظمات الإنسانية صعوبة في الوصول إلى من هم في أمس الحاجة إليها، ولا سيما النساء والفتيات، وهن يشكلن الشريحة الأكثر تضررا بسبب الحروب والصراعات والكوارث.

## دور محوري وحيوي

خبراء في مجال العمل الإنساني، يرون أن دور المرأة في العمل الإنساني والتطوعي أساسي وحيوي، ويزيد من فعالية عمليات تقديم المعونة بزيادة مدى الاستفادة منها، ومن المستحيل الارتقاء بثقافة العمل الإنساني إلى آفاق واسعة، دون مشاركة المرأة التي لا أحد ينكر دورها المحوري في بناء المجتمعات وتماسكها والنهوض بها.

ويجمع الخبراء على عدم استحالة تحقيق أهداف التنمية المستدامة بدون الدور الإيجابي للنساء في العمل الإنساني، الذي لا يقوم فقط على تقديم المساعدات للضحايا، بل يقوم أيضا برفع صوت المتأثرين من الأزمات، لتصميم برامج العمل الإنساني بطريقة تلبي الاحتياجات، وتحديدا لحاجات النساء.

ويؤكد البعض بأن الاستجابة تكون مصممة بطريقة أفضل عندما تكون النساء في الميدان، ويشيرون إلى نقطة أخرى تتعلق بأهمية حضور المرأة في العمل الإنساني، وهي أن هذا الحضور يكسب المرأة مصدر دخل لمواجهة الظروف القاسية، وهو دعم للأسرة بأكملها، خاصة الأبناء الذين يعتمدون عليها.

## مصدر للأمل والإلهام

ولهذا تحرص الوصول الإنساني على إشراك المرأة في العمل الإنساني، وتضم قائمة العاملين في مكاتب الجمعية الكثير من العناصر النسوية، خصوصا في مجالات الحماية والصحة وسبل العيش، لتعزيز الاستجابة الإنسانية بصورة أكبر لكافة الفئات في ظل الأزمة الإنسانية المتفاقمة في اليمن.

فالمرأة تكون أقرب إلى النساء المتضررات في الميدان، ولها بصمات واضحة في الخدمة المجتمعية المستدامة، وقادرة على صنع التغيير، وتعزيز مشاركة المرأة في العمل الإنساني الميداني سيساهم بشكل فعال في إحداث نقلة نوعية في الحركة التطوعية والعطاء الإنساني، فالمرأة هي المدرسة والممرضة والطبيبة والمهندسة والمحامية، ومصدر للأمل والإلهام، ولا غنى عنها.

# بتمويل من (YHF)..
# مشروع حياة للأشخاص المستضعفين في مأرب

بتمويل من صندوق التمويل الإنساني في اليمن "YHF"، تنفذ الوصول الإنساني مشروع الاستجابة المتكاملة المنقذة للحياة للأشخاص المستضعفين في حالات الطوارئ في مدينة مأرب (مشروع حياة)، لإنقاذ حياة الفئات الأشد ضعفا من النازحين والعائدين والمجتمع المضيف.

ويقدم هذا المشروع الحيوي خدمات أساسية وضرورية، وذلك عبر مزودي الخدمات المتعاقدين معهم، ومنها خدمات الحماية للفئات الضعيفة، في ظل مخاطر الحماية المتزايدة، وخاصة بالنسبة للنساء والفتيات ،وذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن، وتتضمن هذه خدمات الحماية الدعم النفسي والقانوني، وأخرى.

وتشمل أيضا خدمات المشروع إدارة حالة الأطفال المستضعفين، وتقديم مساعدات نقدية متعددة الأغراض للضعفاء، ومنهم ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، وغيرها من الخدمات المنقذة للحياة، لتعزيز القدرة على الصمود، في ظل واحدة من أكثر الأزمات الإنسانية صعوبة على مستوى العالم.

وتعد مأرب المحافظة التي تضم أكبر تجمع للنازحين في اليمن، وسط انهيار كبير في الخدمات الأساسية، وأدت سنوات من الصراع والصعوبات الاقتصادية إلى شبكة معقدة من مواطن الضعف بين السكان، وهو ما يتطلب وجود استجابة متكاملة، حتى لا تتفاقم المخاطر على الأسر اليمنية الضعيفة.

# تسليم شاحنة نقل مخلفات صلبة لصندوق النظافة في مأرب

بتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، سلمت الوصول الإنساني، شاحنة نقل مخلفات صلبة لصندوق النظافة والتحسين في محافظة مأرب، وذلك في إطار مشاريع الاستدامة لتحسين نظافة مخيمات النازحين في اليمن.

عملية التسليم جرت بحضور وكيل محافظة مأرب الأستاذ علي الفاطمي، ومدير مكتب المفوضية السامية في المحافظة السيد شيكل كيم شيهو، والمدير التنفيذي لصندوق النظافة والتحسين المهندس محمد عطية، وممثل الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين الأستاذ محمد السعيدي.

ويأتي هذا الدعم الهام بهدف تعزيز قدرات صندوق النظافة في نقل المخلفات وإيجاد بيئة نظيفة، والإسهام في الحد من انتشار الأمراض والأوبئة المرتبطة بالنظافة العامة، وكذا دعم القدرات المحلية لإدارة النفايات بطريقة آمنة وصحية، وتحسين حياة وسلامة الفئات السكانية الضعيفة في ظل واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية الممتدة في العالم.

# بناء وتسليم منشأة إضافية لمصلحة الأحوال المدنيــة وفصــول دراســية فــي مــأرب

سلمت الوصول الانساني في محافظة مأرب، منشأة إضافية لفرع مصلحة الأحوال المدنية بالمحافظة، و3 فصول إضافية لمدرسة الثورة الأساسية الثانوية، في مخيم الجفينة السفلى للنازحين، وذلك بعد استكمال البناء والتنفيذ ضمن مشروع الأثر السريع، الممول من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR.. وتمت عملية التسليم بحضور نائب مدير عام مصلحة الأحوال المدنية في مأرب العقيد عبد الرحمن المعثوث.. الذي أكد أنَّ المنشأة المضافة ستخصص لتقديم الخدمات للعملاء، والتخفيف من الازدحام الكبير على نوافذ المصلحة، وتتكون المنشأة الجديدة من صالة كبيرة تضم 4 كبائن لتقديم الخدمات وإنجاز معاملات العملاء.

إلى ذلك تم تسليم مبنى يضم 3 فصول إضافية مع التأثيث والتجهيز لمدرسة الثورة، التي تستوعب نحو 150 طالبًا وطالبة، وذلك بحضور مدير مكتب التربية والتعليم في مديرية المدينة الأستاذ محمد مارش.. حيث سيسهم المشروع في رفع القدرة الاستيعابية للمدرسة، وتمكينها من نقل العديد من الطلاب النازحين ـ الذين يدرسون تحت الخيام المهترئة ـ إلى الدراسة في الفصول الثلاثة التي تم تجهيزها وتأثيثها.

كما تم في هذا السياق الانتهاء من بناء وتأثيث 6 فصول دراسية، وغرف خاصة بالمعلمين والإدارة، لمدرسة الشهيد عبد الرب الشدادي، في مخيم الجفينة العليا للنازحين، بتمويل من مؤسستي: ماي كير وسلسلة آي كوتسيف الماليزيتين.. وذلك بحضور وكيل محافظة مأرب الدكتور عبد ربه مفتاح الذي أشاد بجهود الوصول الإنساني، ودعم مؤسسة ماي كير وسلسلة آي كوتسيف، في تنفيذ هذا المشروع الهام الذي يساهم في تخفيف الازدحام الكبير لطلاب المدرسة من النازحين، ويرفع من القدرة الاستيعابية لها، مشيرًا أنَّ النزوح أحد عوامل تراجع الإقبال على التعليم، وهذا الدعم يساهم في زيادة فرص التحاق الأطفال النازحين بالتعليم.

# برنامج تدريبي لتعزيز مفاهيم الصحة الإنجابية في محافظتي: حضرموت وتعز

نفذت الوصول الإنساني برنامجًا تدريبيًا بهدف: (تعزيز مفاهيم الصحة الإنجابية) في محافظتي حضرموت، وتعز، حيث استهدف البرنامج العشرات من المتدربات من القابلات والممرضات، بينهن من ذوي الاحتياجات الخاصة.

**ففي مدينة المكلا بساحل حضرموت:** تم تنفيذ دورة تدريبية، بعنوان: (تعزيز مفاهيم الصحة الإنجابية لذوي الاحتياجات الخاصة) استهدفت 31 متدربة، بينهن متدربات من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقابلات، يعملن في ثلاثة مرافق صحية وهي: (مركز ميفع للأمومة والطفولة، ومستشفى الديس الشرقي، ومركز شحير الصحي)، وذلك ضمن مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA. وأسهمت الدورة التي استمرت 3 أيام، في إكساب الكادر الصحي المزيد من المهارات والمعلومات المتعلقة بكيفية التعامل الأمثل مع شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة، وإبراز حقها في الحصول على خدمات الصحة الإنجابية بصورة كاملة وفاعلة، باعتبارها خدمات أساسية وحيوية في المجتمع.

إلى ذلك تم تدريب 32 قابلة وممرضة، في ثلاثة مرافق صحية وهي: (مركز ميفع للأمومة والطفولة، ومستشفى الديس الشرقي، ومركز شحير الصحي)، حول الإنعاش الوليدي وجودة الرعاية الصحية، وذلك ضمن مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية.. وأسهمت الدورة في تعزيز مهارات الكادر الصحي، لرفع مستوى خدمات الصحة الإنجابية المنقذة للحياة، وتعزيز الرعاية الصحية الأساسية، وتحسين صحة الأسر.

**وفي محافظة تعز:** نفذت الوصول الإنساني، دورة تدريبية لمدة 3 أيام، حول تعزيز مفاهيم الصحة الإنجابية لذوي الاحتياجات الخاصة، بمشاركة 20 متدربًا من مقدمي خدمات الصحة الإنجابية لذوي الاحتياجات الخاصة في المرافق الصحية، والعاملين مع هذه الفئة، من المربين والمرشدين الاجتماعيين.. وذلك ضمن مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، كجزء هام من جهود الاستجابة الإنسانية في اليمن، وأسهمت الدورة في إكساب المتدربين المزيد من المهارات والمعلومات المتعلقة بكيفية التعامل الأمثل مع شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة، وإبراز حقها في الحصول على خدمات الصحة الإنجابية بصورة كاملة وفاعلة، وبشكل متساو مع الآخرين، باعتبارها خدمات أساسية وحيوية ومن حقوق الإنسان.

# التغير المناخي..
# مخاطر زائدة لليمنيين
# وحلول تمنح الأمل

يمثل التغير المناخي تحديا عالميا، إلا أنه يشكل تهديدا أكبر على اليمن، حيث يعاني الشعب اليمني من تبعات الصراع المستمر، مما أدى الى تدهور الموارد الحيوية، وزاد من هشاشة البلاد تجاه تأثيرات التغيرات المناخية، مع تصاعد ظاهرة الاحتباس الحراري التي تخرج عن السيطرة.

ويتفاقم الوضع الإنساني المتردي في اليمن بسبب المخاطر المرتبطة بتغير المناخ، مثل ارتفاع درجات الحرارة، والجفاف والتصحر، فضلا عن أنماط هطول الأمطار غير المنتظمة والفيضانات المفاجئة، والزيادة في الأحداث الجوية المتطرفة، والتي تؤثر بشكل كبير على أمن المياه والغذاء، بالإضافة إلى التدهور الاقتصادي.

وفي عام 2024، تسببت الأمطار الغزيرة والسيول الجارفة التي شهدتها معظم المحافظات اليمنية، في نزوح أكثر من مائة ألف شخص، وخسائر مادية قدرت بنحو ثلاثمائة وخمسين مليون دولار، بحسب بيانات رسمية.

وخلال ست سنوات، شهدت اليمن 6 أعاصير، وتؤكد تقارير حكومية، أن السيول والفيضانات أثرت خلال عام واحد فقط على 30% من الأراضي الزراعية في بلد يعتمد إلى حد كبير على قطاع الزراعة، وهو ما يجعل البلد من أكثر البلدان تأثرا بالتغيرات المناخية.

كما توقع تقرير حديث لمجموعة البنك الدولي، أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي السنوي لليمن بنسبة 3.9% بحلول عام 2040، إذا استمرت السيناريوهات المناخية السلبية، مما يفاقم أزمة الفقر والبطالة، ويؤدي إلى انتشار الجوع في جميع أنحاء البلاد.

فيما توقع تقرير سابق، صادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أن يفقد اليمن تراكميا بحلول عام 2060، ثلاثة وتسعين مليار دولار في ناتجه المحلي الإجمالي، وأن يعاني ثلاثة ملايين وثمانمائة ألف شخص إضافي من سوء التغذية، كما أنه من المتوقع أن يكون تغير المناخ سببا في وفاة أكثر من مائة وواحد وعشرين ألف شخص.

وهو ما يؤكد المخاطر الزائدة التي يواجهها اليمن نتيجة لتغير المناخ، ويؤكد أيضا على أهمية تقديم حلول عملية ومستدامة للتخفيف من المخاطر المرتبطة بتغير المناخ، وتعزيز إدارة الكوارث والاستجابة لها، لارتباطها بحياة الملايين من اليمنيين، ولأن عدم اتخاذ تدابير كافية لمواجهة هذه المخاطر ستؤدي إلى صدمات كبيرة تؤثر على اليمنيين.

ويرى خبراء أهمية وجود استراتيجيات وطنية لمواجهة الآثار السلبية لتغير المناخ، وذلك من خلال تعزيز القدرات المؤسسية وتبني سياسات مستدامة تهدف إلى التكيف مع المتغيرات المناخية والتخفيف من آثارها، وتحسين إدارة الموارد الطبيعية، وتطوير قدرات المجتمعات المحلية على مواجهة الكوارث، خصوصا في المناطق الريفية، وتدخلات أخرى للاستجابة لهذا التحدي الأهم الذي يواجه اليمن.

## حضور فاعل لحماية اليمنيين من تهديدات التغير المناخي

يعد اليمن من البلدان الأكثر عرضة لتأثيرات تغير المناخ، ووفق تقرير حديث لمجموعة البنك الدولي، فإنَّ نصف اليمنيين يواجهون تهديدات من تغير المناخ مثل: الحرارة الشديدة، والجفاف، والفيضانات، التي تؤثر بشكل كبير على أمن المياه والغذاء، بالإضافة إلى التدهور الاقتصادي.. لهذا تعمل الوصول الإنساني، بالتعاون مع الشركاء، على تقليل المخاطر الزائدة التي يواجهها اليمن نتيجة لتغير المناخ، وذلك من خلال تعزيز القدرة على الصمود وسبل العيش والأمن الغذائي، والوصول إلى الخدمات الأساسية، وتمكين أكثر فئات المجتمع ضعفًا والمجتمعات المحلية من التأقلم والتكيف والتعافي.

## كسر حلقة الجوع وتعزيز إنتاج الغذاء

تسهم أزمة المناخ في توسع رقعة الجوع والفقر، وفي اليمن يعاني أكثر من نصف السكان من انعدام الأمن الغذائي، ولذلك تركز الوصول الإنساني جهودها لزيادة توفر الغذاء والوصول الآمن إليه، من خلال توزيع السلال الغذائية، والوجبات الجاهزة، وأخرى لكسر حلقة الجوع.. ولأنَّ التغير المناخي يمثل تهديدًا حقيقيًا لغذاء اليمنيين، تساهم الوصول الإنساني في تعزيز إنتاج الغذاء، عبر دعم المهن المرتبطة بإنتاجه، مثل تربية الثروة الحيوانية، التي تعتبر سلة غذاء رئيسة في أغلب المناطق اليمنية، ممَّا يساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي والتكيف مع تغير المناخ.

## توسيع نطاق الوصول إلى مياه الشرب

يعتبر الاستثمار في مياه الشرب الآمنة وخدمات الصرف الصحي خطوة هامة لحماية الفئات السكانية الهشة من آثار التغير المناخي، واليمن يعد واحدًا من أكثر البلدان التي تعاني من نقص المياه في العالم، وهذه المشكلة تزداد سوءًا مع تغير المناخ الذي يؤدي إلى قلة سقوط الأمطار وعدم انتظامها. ولذلك تسعى الوصول الإنساني لتقديم حلول مستدامة مراعية للمناخ، لمساعدة المجتمعات المحلية الأكثر احتياجًا على إدارة المياه بشكل أفضل، ويشمل ذلك حفر وإعادة تأهيل آبار، وتركيب مضخات مياه تعمل بالطاقة الشمسية، وتوزيع مياه نظيفة عن طريق صهاريج نقل المياه، وتوزيع خزانات المياه، وكذلك إنشاء دورات مياه، لتوسيع نطاق الوصول إلى خدمات الصرف الصحي.

## حلول مستدامة لتعزيز القدرة على الصمود

بسبب التغيرات المناخية والفيضانات المدمرة التي تجرف أرزاق كثير من الأسر في مختلف مناطق البلاد، يفقد اليمنيون ما تبقى لهم من سبل العيش، ممَّا يعمق الأزمة الاقتصادية، ويزيد من معاناة المجتمعات، خصوصًا الريفية. وكأحد الحلول المستدامة لتعزيز القدرة على الصمود أمام التأثيرات المناخية القاسية، تنفذ الوصول الإنساني مشاريع التمكين الاقتصادي، وتشمل التأهيل الحرفي في مهن مدرة للدخل، وتزويد المستفيدين بالتمويل اللازم وأدوات ممارسة المهنة، للانطلاق في سوق العمل وكسب الرزق، ومواجهة تبعات المناخ المتغيرة.

## استجابة صحية بسبب تغير المناخ

هناك تحديات صحية ناجمة عن تغير المناخ، وتكلف اليمن خسائر مادية، نتيجة انتشار الأمراض المرتبطة بالطقس، وهطول أمطار غزيرة تؤدي إلى دمار المنازل والبنية التحتية ونزوح السكان. وهو ما يضع ضغطًا إضافيًا على النظام الصحي الذي يعاني بالفعل من ضعف شديد.. ولاستجابة الوصول الإنساني لمعالجة تداعيات الأزمة الصحية في اليمن دور أساسي في إنقاذ الأرواح، وتجنب الانهيار الوشيك للنظام الصحي، وذلك عبر نهج متكامل للإبقاء على التدخلات الصحية ذات الأولوية، مع التركيز بشكل خاص على الفئات الضعيفة، ومعالجة الاحتياجات الإنسانية الطارئة، حيث تسارع الوصول الإنساني، إلى مساعدة المتضررين من خلال تدخلات حيوية وضرورية، مثل: المأوى الطارئ والمواد غير الغذائية، والمياه والغذاء، لتعزيز قدرة المتضررين على التعافي

والصمود في مواجهة الأزمات المناخية.

## شعاع أمل واستثمار في المستقبل

جهود الوصول الإنساني، لمساعدة الناس والمجتمعات الضعيفة في التغلب على الانهيار المناخي، تعكس الإيمان الكامل بأن الاستثمار في المناخ هو استثمار في المستقبل، وهذه الجهود جزء من جهود المساعدات الإنسانية، وبمثابة طوق نجاة للمستفيدين.

ومن هؤلاء المستفيدين، أحمد عبد الله ـ 40 عامًا ـ والذي يسكن في محافظة المهرة، وهي إحدى المحافظات اليمنية التي شهدت هذا العام أمطارًا غير مسبوقة، ألحقت أضرارًا بالكثير من الأسر، ومنهم أحمد، الذي اضطر للنزوح من منزله، وأصبح عاجزًا عن تلبية احتياجاته الغذائية. وبفضل الإغاثة الطارئة للوصول الإنساني، تمكن هو وأسرته من الحصول على وجبات غذائية جاهزة ومياه للشرب. وتعليقًا على ذلك قال: "كنت عاجزًا عن شراء قوت يومي فأنقذتم حياتي وحياة أسرتي".

وفي تصريح خاص، يؤكد الأستاذ يحيى حسن الدباء رئيس الوصول الإنساني، أهمية هذه التدخلات الإنسانية المختلفة لصالح تعزيز التكيف مع تغير المناخ، مضيفًا: "نسعى مع الشركاء والمانحين إلى معالجة آثار تغير المناخ، وعازمون على مواصلة الجهود لمواجهة تداعيات تغير المناخ وتحسين قدرة الناس على التكيف"، واستطرد بالقول: "جهود الوصول الإنساني تمنح الأمل لمئات الآلاف من المستفيدين في اليمن".

# العمل التطوعي يؤدي إلى إبطاء الشيخوخة البيولوجية

كشفت دراسة جديدة، أن العمل التطوعي لمدة ساعة واحدة فقط أسبوعيا يمكن أن يؤدي إلى إبطاء الشيخوخة البيولوجية، وخاصة بين المتقاعدين.

الدراسة أجراها باحثون من جامعة هاكنساك بنيوجيرسي، وتوصل الباحثون إلى أهمية نشاط التطوع الأسبوعي في إبطاء الشيخوخة، حيث أظهرت النتائج أن الذين تطوعوا لمدة تتراوح من ساعة إلى 4 ساعات أسبوعيا شهدوا شيخوخة بيولوجية أبطأ، مقارنة بمن لم يتطوعوا.

وبحسب الدراسة، فكلما تطوع شخص ما أكثر، أصبح التأثير الصحي أكثر وضوحا، وأن للتطوع مجموعة من الفوائد الجسدية والاجتماعية والنفسية،

ويقيس العمر البيولوجي عمر خلايا وأنسجة الجسم، ويكشف عن مدى بطء أو سرعة شيخوخة الشخص مقارنة بعمره الزمني، وفقا للدراسة.

## النشاط الاجتماعي يجلب الصحة الجسدية والعاطفية

أفادت دراسة يابانية، بأن عمل كبار السن التطوعي، ونشاطهم الاجتماعي المنتظم، يجعلهم يتمتعون بصحة أفضل جسديا وعاطفيا، تعينهم على أداء أعمالهم البسيطة في حياتهم اليومية بكفاءة.

الدراسة أجراها باحثون في جامعة نارا الطبية باليابان، وأكدت أن الأنشطة الاجتماعية تقدم الدعم والتواصل لكبار السن، وهو ما قد يؤخر عملية تراجع قدرتهم على أداء وظائفهم، وأوضح الباحثون أن كبار السن يجدون صعوبة في القيام بأشياء تشعرهم بالاستقلالية، خشية التعرض للسقوط والمتاعب الجسدية، إلا أن الأشخاص الذين شاركوا في أنشطة اجتماعية مثل الانضمام لمجموعات المتطوعين، كانوا أكثر قدرة على القيام بمهامهم اليومية، أفضل من غيرهم.

## هل العمل التطوعي يطيل العمر البيولوجي؟

كشفت دراسة جديدة أجراها باحثون من من جامعة هاكنساك بنيوجيرسي أن العمل التطوعي لمدة ساعة واحدة فقط أسبوعيا يمكن أن يؤدي إلى إبطاء الشيخوخة البيولوجية وخاصة بين المتقاعدين، ويقيس العمر البيولوجي عمر خلايا وأنسجة الجسم، ويكشف عن مدى بطء أو سرعة شيخوخة الشخص مقارنة بعمره الزمني، وفقا لـ "مجلة هيلث"،

كما أن التطوع يمكن أن يساعدك على العيش لفترة أطول، بسبب مجموعة من الفوائد الجسدية والاجتماعية والنفسية.

حلل الباحثون بيانات ذاتية الإبلاغ من 2605 أمريكياً، أعمارهم 62 عاماً فأكثر،

وفحص الباحثون عدد المرات التي تطوع فيها المشاركون، ولاحظوا ما إذا كانوا يعملون أو متقاعدين، وحددوا أعمارهم البيولوجية باستخدام أدوات متقدمة لقياس شيخوخة الخلايا.

ويوجد متغيرات صحية أخرى تؤثر على الشيخوخة البيولوجية، بما في ذلك تكرار النشاط البدني، وحالة التدخين، والإفراط في الكحول، والسمنة، توصل الباحثون إلى أهمية نشاط التطوع الأسبوعي في إبطاء الشيخوخة.

وأظهرت النتائج أن الذين تطوعوا لمدة تتراوح من ساعة إلى 4 ساعات أسبوعيا شهدوا شيخوخة بيولوجية أبطأ، مقارنة بمن لم يتطوعوا.

وبدا أن المتقاعدين هم الأكثر استفادة، وأنه كلما تطوع شخص ما أكثر، أصبح التأثير الصحي أكثر وضوحاً.

فقد ارتبط التطوع لأكثر من 4 ساعات في الأسبوع بأكبر انخفاض في تسارع العمر البيولوجي.

الحماية وسبل العيش

# لقاء استشاري يوصي بصياغة قانون يجرم ختان الإناث وزواج القاصرات

برعاية وزارة الصحة العامة والسكان، وبالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، نظمت الوصول الإنساني في محافظة عدن، لقاءًا استشاريًا بشأن تبني استراتيجية وطنية لإنهاء وتجريم ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في اليمن بحلول عام 2030.. اللقاء المنعقد ضمن مشروع مناهضة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية FGM، وبحضور 30 مشاركًا من ممثلي الجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني، أوصى بصياغة قانون يجرم ختان الإناث وزواج القاصرات، وأكد على ضرورة إطلاق حملات توعية للحد من مخاطر هذه الظاهرة، التي تقود إلى تبعات جسدية ونفسية واجتماعية سلبية طويلة الأجل.. وشددت مدير عام تنمية المرأة بوزارة الصحة العامة والسكان الدكتورة زينب القيسي، على أهمية التعاون بين الجهات الحكومية والمجتمع المدني لمكافحة ظاهرة ختان الإناث، والحد من هذه الممارسات الخاطئة. فيما أشارت مسؤولة النوع الاجتماعي في صندوق الأمم المتحدة للسكان في عدن السيدة إليزابيث كيجن، إلى أهمية تعزيز التعاون بين الهيئات الحكومية والمنظمات المدنية، مثمنة جهود الوصول الإنساني في تبني الاستراتيجية الوطنية لإنهاء وتجريم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وحمايتهن من هذه الممارسات الخطيرة.. حضر اللقاء ممثلون عن وزارة الداخلية، وزارة العدل، وزارة الشؤون القانونية، وزارة حقوق الإنسان، اتحاد نساء اليمن، ومنظمات المجتمع المدني.

# تـوزيع 240 حقـيبـة كـرامة
# للنساء والفتيات الأشد ضعفا

وزعت الوصول الإنساني في محافظة مأرب 240 حقيبة كرامة، تحتوي على مستلزمات أساسية وخاصة للمرأة، وذلك في إطار مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

حيث جرى توزيع 100 حقيبة في مديرية الوادي، واستهدفت ذوي الاحتياجات الخاصة من النساء والفتيات، لتلبية احتياجات ضرورية لهذه الشريحة الضعيفة، وإيمانا بأن حقوق الإعاقة هي من حقوق الإنسان، ومن ضمن المستفيدات 8 فتيات من أسرة واحدة مكونة من 11 فردا، وجميعهم يعانون من الإعاقة.

فيما جرى توزيع 140 حقيبة في منطقة الروضة ومخيمات الميل للنازحين، وفق معايير دقيقة، واستهدفت مستفيدات جدد، من الفئات الأكثر ضعفا، بما في ذلك النساء الحوامل والمرضعات، واللاتي يعانين من أمراض، وكبار السن، وضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، وغيرهن، بهدف تخفيف معاناة النساء والفتيات اللاتي يعشن في أوضاع هشة، والحد من المخاطر لحماية المرأة.

# اتفاقية تفاهم لاستخراج وثائق ثبوتية للنساء الأشد ضعفا

وقعت الوصول الإنساني في محافظة شبوة، اتفاقية تفاهم مع مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني في مدينة عتق، لاستخراج وثائق ثبوتية لعدد 34 امرأة من المستفيدات من مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

الاتفاقية الموقعة تأتي ضمن خدمات الدعم القانوني، وتتضمن آلية استقبال الحالات وإجراءات استخراج الوثائق الشخصية، باعتبارها مفاتيح للوصول إلى الخدمات الحيوية والتعليم والحقوق، وبدونها، تواجه الأسر حواجز كبيرة في تلقي المساعدة والوصول إلى الفرص، مما يزيد من التحديات التي تواجهها بالفعل.

## جهود متواصلة لتوفير المزيد من الحماية للنساء والفتيات

نفذت الوصول الإنساني في محافظات حضرموت وشبوة ومأرب، عددا من الأنشطة الهادفة، وذلك في إطار مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، لتمكين المرأة وحفظ حقوقها، وتعزيز مشاركتها في كافة مناشط التنمية.

**ففي مدينة المكلا بحضرموت،** تم توزيع حقائب الكرامة لعدد 50 امرأة، وتتضمن الحقائب الموزعة على مستلزمات النظافة الشخصية والصحية، التي تساهم في تعزيز الصحة العامة والوقاية، وهي من المساعدات الأساسية التي تقدم للنساء والفتيات الأشد ضعفا، خلال الأزمات الإنسانية.

**وفي شبوة،** نفذت في مدينة عتق، جلسة دعم نفسي للمستفيدات من التأهيل المهني في مجال الكوافير، وركزت الجلسة على الضغوط النفسية التي تواجه النساء والفتيات في حياتهن اليومية والمهنية، وذلك بهدف تعزيز الصحة النفسية التي تعد ركيزة أساسية للنجاح والاستقرار في سوق العمل.

**وفي مأرب** جرى تنفيذ مجموعة من الأنشطة في مديرية الوادي، منها تدشين دورة تدريبية في مجال الخياطة، لعدد 9 نساء، تمهيدا لانخراطهن في سوق العمل وكسب الرزق، وكذا توزيع 300 حقيبة كرامة، وتنفيذ حلقة نقاش بؤرية، بحضور 15 امرأة، بالإضافة إلى تنفيذ أنشطة توعوية مجتمعية، لفائدة 350 مستفيدة، وتقديم الدعم النفسي لعدد 100 امرأة، لتعزيز الصحة العقلية وبناء الثقة بالنفس.

## عمل متواصل لتعزيز تمكين المرأة في اليمن

نفذت الوصول الإنساني في محافظتي شبوة ومأرب، مجموعة من الأنشطة الهامة، وذلك ضمن مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، لبناء مستقبل يكون فيه تمكين المرأة حقيقة واقعة.

**ففي شبوة،** جرى تنفيذ جلسة توعية في مدينة عتق، تحت عنوان "النوع الاجتماعي وأثره"، بحضور 25 طالبة من طالبات المعهد الصحي، وركزت الجلسة على تعزيز مفاهيم النوع الاجتماعي، وارتباطها بالعدالة وحقوق الإنسان، وضرورة احترام وحماية النساء والفتيات ودعم حقوقهن وتمكينهن.

**وفي مأرب،** اختتمت في منطقة الروضة ومخيمات الميل، دورة المهارات الحياتية والمالية والتسويقية، لعدد 18 مستفيدة من التأهيل المهني في مجالي الخياطة وصناعة الحلويات، لإكسابهن مهارات حياتية وتسويقية ومالية أساسية، وتهيئتهن للانطلاق إلى سوق العمل وفتح مشاريعهن الخاصة.

**وفي وادي مأرب،** تم تدشين دورة تدريبية في مجال الكوافير والتجميل لعدد 9 مستفيدات، وكذا توزيع 200 حقيبة كرامة للنساء الأكثر احتياجا، بالإضافة إلى تنفيذ أنشطة توعوية ودعم نفسي، حول قضايا عديدة، منها أضرار الزواج المبكر، وأهمية الحصول على البطائق الثبوتية، والاضطرابات النفسية.

# تدابير إيجابية لتوسيع نطاق حقوق المرأة في ثلاث محافظات

نفذت الوصول الإنساني في محافظات: عدن، وشبوة، ومأرب، مجموعة من الأنشطة الهامة ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، الممول من UNFPA، لتوفير المزيد من الحماية في الحقوق الأساسية للمرأة في اليمن.

ففي محافظة عدن: نفذت المساحة الآمنة في مديرية دار سعد، دورتين تدريبيتين في المهارات الحياتية والمالية والتسويقية، لعدد 24 مستفيدة من التأهيل المهني في مجالي الخياطة وصناعة البخور، لإكسابهن مهارات حياتية وتسويقية ومالية أساسية، وتهيئتهن للانطلاق إلى سوق العمل وفتح مشاريعهن الخاصة.

وفي محافظة شبوة: وزعت المساحة الآمنة في مدينة عتق، منح تمكين اقتصادي لـ 12 مستفيدة من التأهيل المهني في مجالي الخياطة وصناعة البخور والعطور، حيث جرى تسليمهن مستلزمات ممارسة المهنة، للانخراط في سوق العمل وكسب الرزق، وذلك بحضور الأستاذ علي عمير مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في شبوة، والأستاذ عبد الله الخليفي مدير عام مديرية عتق.

وفي محافظة مأرب: نفذت المساحة الآمنة في منطقة الجفينة، نزولا ميدانيا لفحص استحقاقات حالات التدريب، تمهيدا لتأهيل النساء والفتيات الأشد ضعفا واحتياجا، وتمكينهن اقتصاديا، بالإضافة إلى تنفيذ دورة المهارات الحياتية والمالية والتسويقية للمستفيدات من التأهيل المهني في مجالي الخياطة والكوافير.. كما نفذت المساحة ثلاث جلسات توعوية، الأولى حول استغلال الموارد والفرص، بحضور 29 امرأة، والثانية تناولت ظاهرة الزواج المبكر والقسري وأسباب هذه الظواهر الاجتماعية، وخطرها على الأسرة والمجتمع، والجلسة الثالثة تناولت الحوار الأسري، وأهمية ذلك لتحقيق توازن الأسرة واستقرارها.. فيما تم تنفيذ دورة المهارات الحياتية والمالية والتسويقية في منطقة المطار، لعدد 26 مستفيدة من التدريب المهني، بالإضافة إلى تنفيذ نزول ميداني لفحص استحقاقات حالات التدريب، وتنفيذ جلسة توعية مجتمعية بعنوان "الاستفادة من الفرص"، بحضور 15 امرأة.. إلى ذلك نفذت دورة تدريبية في مجال الكوافير والتجميل، لعدد 12 مستفيدة في منطقة الروضة ومخيمات الميل، لإكسابهن مهارات هذه المهنة الحرفية المدرة للدخل، فيما نفذت جلسة توعية قانونية استهدفت طالبات مدرسة بلقيس للبنات في منطقة المجمع، تطرقت للخدمات القانونية المتنوعة والهامة التي تقدمها المساحة لحماية حقوق النساء والفتيات في المنطقة.

## التمكين الاقتصادي

# حقائب تمكين وكرامة لعدد 60 امرأة في تعز

وزعت الوصول الإنساني في محافظة تعز، حقائب تمكين اقتصادي لعدد 20 امرأة، في مجالي الخياطة والتفصيل، والكوافير والتجميل.. كما وزعت حقائب كرامة لعدد 40 امرأة، في مديرية المعافر، وذلك ضمن مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفًا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.. وجرت عملية التوزيع بحضور الأستاذ محمد علي فارع الأمين العام للمجلس المحلي في مديرية المعافر، وعدد من المسؤولين المحليين، وتضمنت حقائب التمكين الاقتصادي مستلزمات المهنة بهدف انخراط المستفيدات في سوق العمل وكسب الرزق، وذلك بعد تأهيلهن مهنيًا. فيما احتوت حقائب الكرامة على مواد أساسية ومستلزمات للنساء والفتيات.. وقد عبرت المستفيدات عن سعادتهن البالغة بهذا الدعم الإنساني، الهادف إلى إحداث تأثير إيجابي ومستدام في المجتمع، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة.

## تسليم منح سبل العيش لعدد 20 امرأة في مأرب

سلمت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، منح سبل العيش لعدد 20 امرأة في مديرية الوادي، بعد اجتيازهن التدريب المهني في مجالات الخياطة والتفصيل، وصناعة الإكسسوارات، وصناعة البخور والعطور، وذلك ضمن مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفًا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

وجرت عملية التوزيع بحضور الأستاذ ظافر طالب مدير الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في مديرية وادي مأرب، وأسهمت المنح الموزعة في تحسين الظروف المعيشية للأسر والفئات الأكثر احتياجًا، وتمكينها من الاعتماد على نفسها اقتصاديًا في ظل الأوضاع الصعبة التي تعيشها البلاد جراء الصراع المستمر.

وفي منطقة المجمع، تم توزيع منح التمكين الاقتصادي لعدد 24 مستفيدة من التأهيل المهني في مجالات الخياطة والكوافير وصناعة المعجنات، لتمكين الأسر الضعيفة من الحصول على مصدر دخل مستمر، وتحويلها إلى أسر منتجة تعتمد على الذات.

## تسليم أدوات بدء المهنة لعدد 24 لاجئًا ولاجئة في محافظة لحج

سلمت الوصول الإنساني، منح سبل العيش لعدد 24 لاجئًا ولاجئة في مخيم خرز للاجئين في محافظة لحج، وذلك في إطار مشروع تدخلات سبل العيش للاجئين في اليمن، الممول من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR.. وذلك بعد تأهيل المستفيدين وتدريبهم مهنيًا، في مجالات: كهرباء عام وتمديد طاقة شمسية، وميكانيك وكهرباء سيارات تبريد وتكيف، والخياطة والتطريز، والكوافير؛ لتحسين قدرتهم على العيش، في ظل تزايد الاحتياجات والتحديات الإنسانية.

# بازار لعرض منتجات المستفيدات من التمكين الاقتصادي في مأرب

بحضور وكيل محافظة مأرب الدكتور عبدربه مفتاح، تم افتتاح البازار السنوي الخامس لعرض منتجات المستفيدات من التأهيل المهني والتمكين الاقتصادي، وذلك في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.. وتضمن البازار السنوي الخامس العديد من الأركان، منها الملبوسات والمطرزات، والحلويات، والمأكولات الشعبية، والعطور والبخور، والمشغولات اليدوية والحرفية، وصيانة الجوالات، والنقش والحناء، وأسهم في التعريف بمنتجات المستفيدات وإبداعاتهن، ومساعدتهن في تطوير قدراتهن ومواهبهن، وتوفير الفرص التسويقية لمنتجاتهن.. وخلال الافتتاح أشاد الوكيل مفتاح بما شاهده من منتجات متنوعة من قبل النساء المستفيدات، التي عكست الإبداع في التصاميم، والاتقان في الأداء، والجودة في العمل، مؤكدًا أهمية تعزيز قدرات النساء الأشد ضعفًا واحتياجًا من خلال التدريب والتأهيل والتمكين، لمساعدتهن على الانخراط في سوق العمل، وتحويلهن إلى أسر منتجة.

# توزيع حقائب بدء المهنة لـ 32 امرأة وفتاة من اللاجئات

بالشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، وصندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، وزعت الوصول الإنساني في محافظة عدن، حقائب بدء المهنة في مجالات: الخياطة، والكوافير والتجميل، وصناعة البخور والعطور، لعدد 32 امرأة وفتاة من اللاجئات.. وتأتي عملية توزيع الحقائب بعد استكمال المستفيدات مرحلة التدريب المهني، واكتسابهن المهارات اللازمة لبدء المهنة، بهدف توفير فرصة عمل لهن، وتعزيز دورهن في تنمية المجتمع، وتحسين الظروف المعيشية للأسر اللاجئة، في ظل الأوضاع الصعبة التي تعيشها البلاد.

## أنشطة وخدمات صحية

# توقيع اتفاقية مشروع بناء الوحدة الطبية في ميفع السفال بحضرموت

بحضور محافظ محافظة حضرموت الأستاذ مبخوت بن ماضي، وقعت الوصول الإنساني، في مدينة المكلا، مع السلطة المحلية، اتفاقية تنفيذ مشروع بناء الوحدة الطبية في منطقة ميفع السفال "مركز الكويت الصحي"، في مديرية بروم ميفع، وذلك بتمويل من جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية – الكويت.

ويعد المشروع بمثابة النواة لمستشفى مستقبلي في المنطقة، وستصل خدمات الوحدة الطبية إلى أكثر من 20 ألف فرد، وتشمل الاتفاقية الموقعة إنجاز كافة الأعمال الإنشائية للوحدة الصحية، وتوفير الأجهزة والمعدات الطبية اللازمة، لتقديم الخدمات الطبية بجودة متميزة، خلال عشرة أشهر.

وسيقام المبنى على مساحة 380 مترا مربعا، ويتكون من دورين، وستشمل الخدمات على عيادات عامة، وأقساما للطوارئ التوليدية والرعاية الأولية، والطوارئ، وصحة الأم والطفل، وخدمات المختبرات والصيدلية، وأماكن استقبال وانتظار، وتبلغ الطاقة الاستيعابية للوحدة الصحية الجديدة 35 سريرا قابلة للزيادة.

حضر توقيع الاتفاقية وكيل محافظة حضرموت للشؤون الفنية المهندس أمين بارزيق، ومدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في ساحل حضرموت الدكتور محمد الجمحي، ومدير عام مكتب الشؤون القانونية الأستاذ سالم كنيد، ومدير عام مديرية بروم ميفع الدكتور خالد الجوهي.

# تنفيذ المخيم الطبي للمسالك البولية في المكلا

نفذت الوصول الإنساني في محافظة حضرموت، مخيم جراحة ومناظير المسالك البولية المجاني الثالث، في مدينة المكلا، بتمويل من صندوق عبد الله المطوع الخيري، وتحت إشراف جمعية تنمية الخيرية، لتلبية الاحتياجات الطبية للفئات الأشد ضعفًا واحتياجًا.. تم افتتاح المخيم بحضور الدكتور أحمد با صريح وكيل محافظة حضرموت، وتم خلاله معاينة المرضى المستفيدين، وإجراء عمليات جراحية عبر المناظير، في مستشفى حضرموت الحديث لعدد 100 شخص من أبناء مديرية حجر، وأسهم في تخفيف معاناة المرضى المستفيدين.

## تسليم أدوية ومستلزمات طبية لمستشفى سيحوت العام بالمهرة

سلمت الوصول الإنساني في محافظة المهرة، أدوية ومستلزمات طبية بالإضافة إلى محاليل مخبرية ومواد تنظيف، إلى قسم الصحة الإنجابية بمستشفى سيحوت العام في مديرية سيحوت، وذلك ضمن مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.. وتمت عملية التسليم بحضور القائم بأعمال الأمين العام للمجلس المحلي بمديرية سيحوت الأستاذ عبد الله عوض با عبده، الذي أشاد بدعم الوصول الإنساني، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بهدف استعادة الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الإنجابية، وتلبية احتياجات السكان المتزايدة لهذه الخدمات المنقذة للحياة، إلى ذلك تم تسليم كمية من المستلزمات الطبية الخاصة بالولادة الطبيعية، لإدارة تنمية المرأة في مديرية سيحوت، بهدف توزيعها على القابلات المختصات في المديرية، ودعم النساء والأمهات بأفضل فرصة للصحة والبقاء على قيد الحياة، وتعزيز الرعاية الصحية الأساسية.

## في عدن: دعم صحي لضمان عودة آمنة لعدد 157 لاجئًا إلى بلدهم

قدمت الوصول الإنساني دعمًا صحيًا لعدد 157 لاجئًا، من اللاجئين العائدين طوعيًا من اليمن إلى بلدهم الصومال، وذلك خلال تواجدهم في ميناء المعلا بمحافظة عدن، استعدادًا لرحلة العودة على متن قارب إلى ميناء بربرة الصومالي، وذلك في إطار المشروع التكاملي ضمن برنامج العودة الطوعية، الممول من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR.. وتضمن الدعم الصحي إجراء الفحوصات الطبية اللازمة للاجئين العائدين طوعيًا، لتقييم وضعهم الصحي وقدرتهم على تحمل أعباء السفر عبر البحر لساعات طويلة، بالإضافة إلى تقديم الأدوية اللازمة، وبكميات تكفي لمدة شهر، للحالات التي تعاني من أمراض مزمنة أو أمراض نفسية، وذلك بناء على وصفات طبية معتمدة من الأطباء المتخصصين، وكذا تقديم بعض الإرشادات الصحية الهامة للإسهام في دعم صحة اللاجئين.

# دفعة جديدة من الأدوية والمستلزمات الطبية لمستشفى الغيضة المركزي

سلمت الوصول الإنساني في محافظة المهرة، دفعة جديدة من الأدوية والمستلزمات الطبية لقسم الطوارئ التوليدية في مستشفى الغيضة المركزي، وذلك ضمن مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، كجزء هام من جهود الاستجابة الإنسانية في اليمن.

عملية التسليم جرت بحضور وكيل أول محافظة المهرة الدكتور مختار الجعفري، ومدير عام مكتب الصحة في المحافظة الدكتور عوض مبارك سعد، ومدير عام مستشفى الغيضة المركزي الأستاذ محسن أحمد بلحاف.

وخلال التسليم، أكد الوكيل الجفري، على أهمية هذا الدعم النوعي، الذي يسهم في تعزيز جودة خدمات الصحة الإنجابية والرعاية الصحية للأمهات والأطفال في مستشفى الغيضة، ويخفف من معاناة المرضى، ويعزز قدرات الكادر الطبي على تقديم الرعاية بأفضل المعايير.

وأشاد الوكيل الجفري، بدور صندوق الأمم المتحدة للسكان، في دعم المستلزمات الطبية والمشاريع الصحية، وبجهود الوصول الإنساني، في التنسيق والتعاون المستمر مع الجهات الرسمية في المهرة، والمساهمة في الحفاظ على الخدمات الصحية الأساسية للفئات الأكثر ضعفا.

من جانبه، أوضح مدير مستشفى الغيضة، أن هذا الدعم الهام الذي يحصل عليه المستشفى بشكل دوري كل ربع عام، يغطي جزءا كبيرا من احتياجات قسم الطوارئ التوليدية، معربا عن شكره للجهات الداعمة والمنفذة للمشروع، الهادف إلى تعزيز الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية الأساسية، وزيادة معدلات البقاء على قيد الحياة.

# توزيع حقائب الصحة الإنجابية أثناء الطوارئ لـ 15 مرفقا صحيا

وزعت الوصول الإنساني، حقائب الصحة الإنجابية أثناء الطوارئ، لـ 15 مرفقا صحيا مستهدفا، في محافظات حضرموت والمهرة وتعز ولحج والحديدة، وذلك في إطار مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، من أجل تحسين مستوى خدمات الصحة الإنجابية في اليمن.

الحقائب الموزعة تحتوي على كميات من الأدوية النوعية ومستلزمات الصحة الإنجابية أثناء الطوارئ، بهدف توسيع نطاق الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية الجيدة كجزء من التغطية الصحية الشاملة والرعاية الصحية الأولية، والحد من تفاقم المخاطر الصحية للنساء والفتيات المحتاجات إلى خدمات الصحة الإنجابية الأساسية، خاصة مع ضعف أداء المنظومة الصحية في البلاد.

# في عدن: مخيم طبي للكشف المبكر عـن سـرطـان الثــدي وعنــق الرحـم

بتمويل من منظمة هيومن ابيل، وبالتعاون مع المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان، نظمت الوصول الإنساني في محافظة عدن مخيم الطبيب الزائر للكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم، بهدف رفع وتيرة الوعي لدى النساء بهذا المرض والتصدي له.. المخيم الطبي استمر لمدة يومين، في مركز البساتين الطبي الخيري، واستهدف 96 امرأة، وتضمن التوعية بأعراض سرطان الثدي وعنق الرحم، وسبل الوقاية منه، بالإضافة إلى إجراء فحوصات طبية لـ 39 امرأة من المستهدفات ممَّن يعانين من بعض الأعراض، حيث تم اكتشاف 12 حالة بحاجة إلى تدخل طبي.

ويمثل شهر أكتوبر "أكتوبر الوردي" من كل عام، مناسبة عالمية للتوعية حول سرطان الثدي، والذي يأتي في مقدمة أنواع السرطانات التي تصيب النساء في العالم، وذلك بهدف رفع الوعي وتشجيع البرامج الصحية الوقائية للكشف المبكر عن هذا المرض، حيث تساهم البرامج الوقائية والأنشطة التوعوية في الحد منه.. وتدير الوصول الإنساني، مركز البساتين الطبي الخيري، في مديرية دار سعد، بالشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، وذلك في إطار المشروع الصحي للاجئين، والمنفذ في منطقتي البساتين وخرز في محافظتي عدن ولحج، لخدمة اللاجئين، حيث يجري تقديم العديد من الخدمات الأساسية لهذه الفئة الأشد ضعفًا.

# مكتب الصحة العامة في المهرة يشيد بتدخلات الوصول الإنساني

أشاد الدكتور عوض مبارك مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في محافظة المهرة، بتدخلات الوصول الإنساني للرفع من إمكانيات القطاع الصحي في المحافظة، والمساهمة في إنقاذ الأرواح.. جاء ذلك خلال لقاء مع وفد من الوصول الإنساني في المحافظة، لبحث الفرص والتدخلات الإنسانية، من أجل تعزيز توفير الخدمات الصحية الأساسية، والوصول إلى أعلى مستوى ممكن من الصحة.

خدمات الإغاثة

## 2336 نازحًا في الحديدة.. يستفيدون من مواد غذائية

بتمويل من الهلال الأحمر التركي، وزعت الوصول الإنساني في محافظة الحديدة، 470 سلة غذائية، مكونة من مواد غذائية أساسية، لفائدة 2336 فردًا من النازحين المتضررين من السيول في مديرية الخوخة، لمعالجة الاحتياجات الإنسانية الطارئة.. وخلال التوزيع، أشاد الأستاذ جمال المشرعي مدير الوحدة التنفيذية لمخيمات النازحين في الحديدة، بجهود الوصول الإنساني، ودعم الهلال الأحمر التركي، لتخفيف معاناة النازحين الأشد ضعفًا واحتياجًا، وتعزيز قدرتهم على التعافي والصمود في مواجهة الأزمات.

# 9793 لاجـئًا ولاجـئة في لحـج..
## يستفيدون من مساعدات غذائية

بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي (WFP)، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، وزعت الوصول الإنساني في محافظة لحج، مساعدات غذائية، لفائدة 9793 لاجئًا ولاجئة في مخيم خرز، بهدف تأمين قوت اللاجئين الذين تقطعت بهم السبل في اليمن، وزيادة توفر الغذاء والوصول الآمن إليه، وكذا إحداث تأثير ملحوظ في حياة اللاجئين الأشد ضعفًا واحتياجًا.

## سلال غذائية لعدد 200 أسرة نازحة في الحديدة

بالشراكة مع جمعية بلد الخير، وزعت الوصول الإنساني في محافظة الحديدة، سلال غذائية مكونة من: الدقيق، والسكر، والأرز، والزيت، والتمر، والبقوليات، لعدد 200 أسرة نازحة في مديرية الخوخة، بهدف معالجة الاحتياجات الإنسانية الطارئة، وتخفيف معاناة النازحين الأشد ضعفًا واحتياجًا، وتعزيز قدرتهم على الصمود في مواجهة الأزمات.

التدريب وورش العمل

# تأهيل مهني لتخفيف معاناة أسر الأيتام
# وتدشين النسخة الثالثة من برنامج: (صنعتي أمان) في ساحل حضرموت

نفذت الوصول الإنساني في محافظة حضرموت، دورتين تدريبيتين في مجالي الخياطة والطبخ، لعدد 41 متدربة من فئة الأيتام والأسر المعيلة للأيتام، في مديرية غيل باوزير، وذلك في إطار برنامج "صنعتي أمان" بنسخته الثالثة، وتحت إشراف مكتب وزارة التعليم الفني والتدريب المهني في ساحل حضرموت.. وذلك بحضور الأستاذ سالم باوزير مدير عام المديرية، والأستاذ أحمد عمر مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في المديرية.. وأسهمت الدورتان تأهيل المستفيدات المتدربات وإكسابهن مهارات في مجالي الخياطة والطبخ، بهدف ربطهن بمصادر دخل جديدة.

وفي مدينة المكلا نفذت الوصول الإنساني بتمويل من جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية – الكويت النسخة الثالثة من برنامج "صنعتي أمان"، الذي استهدف تأهيل 50 مستفيدًا من الأيتام والأسر المعيلة للأيتام، في خمس مجالات مهنية وهي: الحاسوب، والخياطة والتطريز، والكوافير والتجميل، والطبخ الحديث، والأجهزة الإلكترونية.. وأسهم البرنامج في إكساب المستفيدين مهارات حرفية وخلق فرص عمل مستدامة لتوفير الدخل، والتخفيف من معاناة أسر الأيتام.

## دورات تدريبية في تعز ومأرب

نفذت الوصول الإنساني، دورات تدريبية، ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان -UNFPA، لتمكين المرأة اقتصاديا وتعزيز تواجدها في المجتمع.

**ففي محافظة تعز:** نفذت المساحة الآمنة في مديرية المظفر، دورة تدريبية استهدفت 10 نساء من لجان الحماية، و6 رجال من شبكة الأقران، وتضمنت الدورة التعريف بمفهوم الحماية والعنف القائم على النوع الاجتماعي، بهدف تعزيز المشاركة المجتمعية لمواجهة التحديات المتعلقة بالعنف.

**وفي محافظة مأرب:** وفي منطقتي الجفينة والمطار، نفذت المساحة الآمنة دورتين تدريبيتين في المهارات الحياتية والمالية والتسويقية، لعدد 44 مستفيدة من برنامج سبل العيش، لإكسابهن مهارات حياتية وتسويقية ومالية أساسية، وتهيئتهن للانطلاق إلى سوق العمل وفتح مشاريعهن الخاصة.

## دورات تدريبية حول حزمة موانع الحمل في المهرة

نفذت الوصول الإنساني في محافظة المهرة، دورتين تدريبيتين، لعدد 60 من العاملين في مستشفى الغيضة المركزي، حول حزمة موانع الحمل، والإنعاش واستخدام أجهزة التقطير الحديثة، وذلك في إطار الدعم المستمر الذي يقدمه مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.. كما تم تنفيذ دورة تدريبية في ذات المجال، استهدفت 20 من العاملات في قسم الصحة الإنجابية في مستشفى سيحوت العام، بمديرية سيحوت، وذلك في إطار مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من UNFPA.

في المديرية، ضمن سلسلة دورات هادفة لإكساب العاملين في مجال الصحة الإنجابية المزيد من المهارات والمعلومات، والإسهام في تحسين مستوى خدمات الصحة الإنجابية.

وأشاد الدكتور عوض مبارك مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في المهرة، بدعم الوصول الإنساني، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، لرفع مستوى أداء الكادر الصحي، مؤكدا أهمية تدريب العاملين في المجال الصحي وتعزيز مهاراتهم لتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمستفيدين، وفي مقدمتها خدمات الصحة الإنجابية المنقذة للحياة.

## تقييم تشاركي ضمن المشروع التكاملي للاجئين

نفذ فريق الوصول الإنساني في محافظة لحج، 23 جلسة نقاش بؤرية مركزة مع لاجئين في مخيم خرز، ومستفيدين من المشروع التكاملي، الممول من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، وذلك بهدف التقييم متعدد القطاعات، للمشروع الذي يستفيد منه نحو 9 آلاف لاجئ ولاجئة في المخيم، بالإضافة إلى حوالي 3 آلاف مستفيد من المجتمع المضيف.

الجلسات انعقدت على مدار 3 أيام، كإجراء سنوي، لتحديد فجوات الحماية والمخاطر القائمة، وكذا معرفة الاحتياجات المطلوبة لسد الفجوات وتخفيف المخاطر، وذلك من أجل تعزيز أوجه الحماية العامة للاجئين وطالبي اللجوء، وتحسين عمليات التخطيط، وتعزيز التدخلات الإنسانية خلال المرحلة القادمة، لدعم اللاجئين في اليمن.

## تأهيل 19 امرأة لاجئة في لحج في مجال إنتاج القش

بتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، دربت الوصول الإنساني في محافظة لحج، 19 امرأة لاجئة في مخيم خرز للاجئين، في مجال إنتاج القش، لإكسابهن مهارات هذه المهنة الحرفية المدرة للدخل، ومساعدتهن على الانخراط في سوق العمل وكسب الرزق، والمساهمة في الاقتصاد اليمني، وذلك ضمن أنشطة برنامج سبل العيش للاجئين الأشد ضعفًا.

# اختتام مشروع التمكين الاقتصادي لأسر الأيتام في اليمن

اختتمت الوصول الإنساني، مشروع التمكين الاقتصادي لأسر الأيتام في اليمن "كسب طيب 5"، والممول من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بهدف توفير مصدر تنموي ثابت يضمن للأيتام الحياة الكريمة، ويزيد من قدرتهم على التعامل مع التبعات الاقتصادية الناجمة عن فقدان العائل، وإحداث تأثير ملحوظ في حياتهم.

المشروع استهدف 64 أسرة من الأسر المعيلة للأيتام، في محافظات حضرموت والمهرة وشبوة وتعز، وذلك بتأهيلها في إدارة المشاريع الصغيرة، وتمكينها اقتصاديا في مجالات مدرة للدخل، وهي: "الخياطة، شراء عربية وجبات خفيفة، بسطة ملابس، زراعة البطيخ، صناعة العطور والبخور، صناعة الحلويات والمعجنات، محل تصاميم وطباعة، صالون حلاقة، بقرة حلوب، تربية الأغنام".

# تنفيذ مشروع البرامج التربوية للأيتام في ثلاث محافظات

بالشراكة مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، نفذت الوصول الإنساني مشروع البرامج التربوية للأيتام، لفائدة 500 يتيم ويتيمة، في محافظات: حضرموت، وتعز، ومأرب.. وتضمن المشروع أنشطة: تثقيفية، وتأهيلية، وترفيهية، متنوعة، أسهمت في رفع المستوى المعرفي والثقافي والتربوي والأخلاقي للأيتام المستفيدين.

## مرحلة ثانية من مشروع مهنتي بيدي لتأهيل 235 شابًا وشابة

بالشراكة مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، دشنت الوصول الإنساني، المرحلة الثانية من مشروع مهنتي بيدي، لتأهيل وتدريب 235 شابًا وشابة، في محافظات: حضرموت، ومأرب، وتعز، وتمكين المتميزين منهم اقتصاديًا، وذلك لمساعدتهم على دخول سوق العمل وإطلاق مشاريعهم التجارية الخاصة.. وتهدف المرحلة الثانية من المشروع إلى إكساب المستفيدين مهارات مهنية وحرفية، وفق أسس مهنية عالية، في مجالات: الخياطة والتطريز، وصيانة الجوال، وصناعة الحلويات والمعجنات، والمونتاج وصناعة الفيديوهات، والتخطيط المالي وإعداد الموازنة، وتنفيذ التصاميم والجرافيكس، والكوافير والتجميل.. إذ سيسهم هذا التأهيل في تخفيف البطالة وخلق فرص عمل جديدة، ودعم سبل العيش، وتخفيف المعاناة الإنسانية والحد من التدهور الاقتصادي في البلاد.

## توزيع كسوة العيد لـ 530 يتيما ويتيمة

بتمويل من جمعية ويفا ، وزعت الوصول الإنساني، كسوة العيد لـ 530 يتيما ويتيمة، في محافظتي مأرب وتعز ، وتأتي كسوة العيد الموزعة ضمن جهود متواصلة لتخفيف معاناة الأيتام الأشد ضعفا في اليمن، وتمكينهم من الاحتفال بعيد الأضحى المبارك بكرامة وفرح، كمناسبة اجتماعية تعمق أخلاق العطاء، وكذا إشعارهم بالتعاون والتضامن المجتمعي، في ظل واحدة من أكثر الأزمات الإنسانية صعوبة على مستوى العالم.

## حضرموت: توقيع اتفاقية تنفيذ مخيم جراحة ومناظير المسالك البولية

وقعت الوصول الإنساني في محافظة حضرموت، اتفاقية مع مستشفى حضرموت في مدينة المكلا، لتنفيذ مخيم جراحة ومناظير المسالك البولية المجاني الثالث، بتمويل من صندوق عبد الله المطوع الخيري، وتحت إشراف وزارة الصحة العامة والسكان، والسلطة المحلية في المحافظة.

عملية توقيع الاتفاقية جرت بحضور الدكتور أحمد با صريح وكيل محافظة حضرموت، والدكتورة فائزة العمودي نائب مدير عام مكتب وزارة الصحة العامة والسكان في ساحل حضرموت، واستهدف المخيم الطبي معاينة وإجراء عمليات جراحية عبر المناظير لعدد 95 شخصًا من أبناء مديرية حجر.. وتعد المخيمات الطبية المجانية نافذة أمل للمرضى الفقراء، إذ تسهم في إنقاذ حياة العديد منهم، ومساعدتهم في التخلص من آلامهم التي أنهكتهم طيلة سنوات ماضت.

## السلطة المحلية بمديرية سيحوت تكرم الوصول الإنساني

كرمت السلطة المحلية في مديرية سيحوت بمحافظة المهرة، الوصول الإنساني، وذلك تقديرًا لجهودها ودعمها لقسم الصحة الإنجابية في مستشفى سيحوت العام، ضمن مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

وبحضور مدير مكتب الصحة العامة والسكان في المديرية الأستاذ سعيد مبارك، أشاد القائم بأعمال الأمين العام للمجلس المحلي في سيحوت الأستاذ عبد الله عوض با عبده، بهذا الدعم الصحي العام الهادف إلى استعادة الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الإنجابية، وتلبية احتياجات السكان المتزايدة لهذه الخدمات المنقذة للحياة.

## وفد من UNFPA يزور مرافق صحية في تعز مشمولة بخدمات الصحة الإنجابية

زار وفد من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA مرافق صحية في محافظة تعز، مشمولة بمشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الذي تنفذه الوصول الإنساني، ويموله الصندوق، كجزء هام من جهود الاستجابة الإنسانية في اليمن.. وشملت الزيارة مستشفيات: المظفر، واليمني السويدي، والمسراخ المحوري، في مديريات المظفر والقاهرة والمسراخ.. وتكون الوفد الزائر من: الدكتور جان بول مدير مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في عدن، والدكتورة أروى شاكر منسق الصحة الإنجابية في مكتب الصندوق بعدن، وبرفقة الدكتور عبد الرحمن الصبري مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في تعز.

واطلع الوفد الزائر على سير أداء مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية في هذه المرافق الصحية، وأشاد بالجهود المبذولة لتحسين مستوى هذه الخدمات الضرورية، والمساهمة في إنقاذ حياة الأمهات والمواليد أثناء الولادة.. وتزامنت زيارته مع تنفيذ حملة توعية لتعزيز صحة الأم والوليد، التي استهدفت عددًا من مديريات محافظتي عدن وتعز.

## مدير مكتب المفوضية السامية في مأرب يزور الوصول الإنساني

استقبلت الوصول الإنساني في محافظة عدن، السيد شيكلجيم شيهو مدير مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في محافظة مأرب، الذي اطلع على أنشطة المشروع التكاملي ثلاثي القطاعات، لخدمة لتحسين حياة النازحين الضعفاء في ظل تزايد الاحتياجات الإنسانية في اليمن.

وتنفذ الوصول الإنساني، المشروع التكاملي ثلاثي القطاعات في مأرب، بالشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، ويضم قطاعات الحماية والمأوى وإدارة المخيمات، لحماية النازحين الأشد ضعفًا، والمساهمة في الحد من معاناتهم.

# وفد أممي ودولي يطلع على تدخلات الوصول الإنساني في تعز

زار مدير مكتب الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة ماركوس ويني، ومعه ممثلي الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، ووكالة التعاون الإنمائي السويسري، عدداً من التدخلات الإنسانية للوصول الإنساني في محافظة تعز، الممولة من صندوق التمويل الإنساني في اليمن YHF ضمن مشروع دعم الاستجابة المتكاملة لتحسين الخدمات الأساسية للمجتمعات الأكثر ضعفًا.. وشملت الزيارة مشروع تمديد خط الصرف الصحي في منطقة شعب الحدادين بمديرية المظفر، ومركز الوحدة في منطقة الضبوعة، ومستشفى الأمراض النفسية والعصبية.

وخلال الزيارة أشاد مدير مكتب الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة، بالخدمات الإنسانية الهامة التي تقدمها الوصول الإنساني، والتي لها عظيم الأثر في حياة الناس المستفيدين.

# مسؤولة برامج مناهضة العنف تطلع على أداء المساحة الآمنة في المكلا

استقبلت الوصول الإنساني في ساحل حضرموت، السيدة اليزبيث كيجن، مسؤول برامج مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي في صندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن، والتي زارت المساحات الآمنة للنساء والفتيات في مدينة المكلا، للاطلاع على الجهود المبذولة لتعزيز مشاركة المرأة في المجتمع، وقد أشادت السيدة اليزبيث، بالأنشطة المنفذة والتي تعطي الأولوية لحقوق النساء واحتياجاتهن.

وتنفذ الوصول الإنساني في عدد من المحافظات اليمنية، مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، كنقطة أساسية للدعم والتوعية وبناء القدرات، وتوفير منصات للتعبير عن قضايا المرأة، وتوفير الأنشطة الترفيهية، وتعزيز المشاركة والتمكين الاقتصادي للأسر الأشد ضعفًا في المجتمع.

قصة
نجاح

# تأهيل المنازل المتضررة..
# الحلم عندما يصبح حقيقة

في اليمن، ثمة منازل دمرت بالكامل، وأخرى تعرضت لبعض أشكال الأضرار بسبب الصراع المدمر، ومنها منزل أحمد علي- 38 عامًا- الكائن في مديرية حريب بمحافظة مأرب، والذي تحول إلى منزل غير مؤهل للسكن، بدون أبواب ولا نوافذ، وجدران مشققة تشكو جور الزمان.

قال أحمد وهو يصف معاناته: "بسبب الحرب تضرر منزلي، ونظرًا لظروفي الصعبة فقد عجزت عن إعادة ترميمه، واضطررت أنا وأطفالي الخمسة إلى السكن في غرفة واحدة بعد سد نوافذها ببعض الأدوات المتاحة، حياتنا ضنك بدون خصوصية وعرضة للمخاطر، ومجبرين عليها لأن الترميم بحاجة إلى مبالغ مالية كبيرة تفوق قدرتي".

ووضع أحمد، وأمثاله الكثير، في جميع أنحاء اليمن، يستدعي العمل على بناء وإعادة تأهيل المساكن المتضررة من الصراع، كأمر ضروري في نهج التعافي والنمو، الذي يساهم في تحقيق التنمية المستدامة للجميع.

ولهذا السبب جاء برنامج إعادة تأهيل المنازل المتضررة من الحرب، ضمن المشروع التكاملي ثلاثي الكتلة، الذي نفذته الوصول الإنساني، بتمويل من UNHCR، لتحسين نوعية حياة المتضررين، واستفاد منه 100 أسرة في مديرية حريب، خلال عام 2024.

وبدون هذا الدعم الهام لن تتمكن هذه الأسر من إعادة تأهيل منازلها المتضررة، في ظل وضع معيشي وإنساني بائس، وهذا ما يؤكده أحمد قائلا: "بالكاد نحصل على لقمة العيش، وأدوات البناء غالية جدًا، لا أستطيع حتى شراء نافذة واحدة مع هذا الوضع القاسي في البلاد".

ولهذا كان شعور أحمد، لا يوصف، بعد إعادة تأهيل منزله، حيث قال: "كأننا في حلم، لم تصدق عيني رؤية منزلي بهذه الهيئة الجديدة والجميلة، فرحتي بحجم الكون، لقد شعرت أنا وأسرتي بالكرامة والاستقرار والأمان، وشكرًا لا تكفي بحقكم".

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

# تعليمي .. مستقبلي

## مشروع الحقيبة المدرسية

تكلفة الحقيبة المدرسية
$15

الزي المدرسي
$13

**2.8 مليون طالب**
بحاجة ماسة للمساعدة لمواصلة تعليمهم

**معاً لتشجيع الأطفال الأيتام والفقراء والنازحين للوصول والاستمرار في التعليم.**


YEMEN
Headquarters: Hadhramaut
General Administration: Aden

+967 5 405 780
info@HumanAccess.org
HumanAccess.org

HumanAccessOrg